

مخالصة

تضمنت الدراسة الحالية تقدير ومقارنة الخصائص الفيزيائية والكيميائية لحليب الجاموس والمعز (الأس الهيدروجيني، الحموضة الكلية، الوزن النوعي، نقطة الانجماد، الدهن، البروتين، المواد الصلبة غير الدهنية، اللاكتوز، الرماد، الرطوبة، المواد الصلبة الكلية) وملاحظة تأثيرهما في بعض المتغيرات الكيموحيوية في مصل الدم لإناث الجرذان المختبرية المعاملة بحامض الفسفوريك.

أُخذت عينات الحليب من الجاموس بعمر (4-6) سنة وعمر (7-9) سنة، كما أُخذت عينات الحليب من المعز بعمر (2-4) سنة وعمر (5-7) سنة بواقع ثلاث عينات في كل فئة عمرية لملاحظة تأثير العمر في الخصائص الفيزيائية والكيميائية للحليب، وتم جمع عينات الحليب للفترة من شهر تشرين الثاني 2011 ولغاية شهر آيار 2012، كما أُستخدم 72 من إناث الجرذان المختبرية البيضاء من النوع النرويجي *Rattus norvegicus* التي قُسمت عشوائياً إلى ست مجاميع بواقع 12 حيواناً في كل مجموعة ولفترتين زمنيتين (أسبوعان للفترة الزمنية الأولى وأربعة أسابيع للفترة الزمنية الثانية)، جُرعت المجموعة الأولى فموياً بـ (1 مل) من الماء المقطر وعُدت كمجموعة سيطرة، وحُقنت المجموعة الثانية بحامض الفسفوريك بتركيز (0.025 مل/كغم) في الخلب، أما المجموعتين الثالثة والرابعة فقد جُرعت فموياً بـ (1 مل) من حليب الجاموس والمعز على التوالي، في حين حُقنت المجموعتين الخامسة والسادسة بحامض الفسفوريك بتركيز (0.025 مل/كغم) في الخلب ثم جُرعت فموياً بـ (1 مل) من حليب الجاموس والمعز على التوالي.

أظهرت نتائج الدراسة مايلي :

• وجود ارتفاع معنوي ($P < 0.05$) في قيم الأس الهيدروجيني لحليب المعز مقارنةً بحليب الجاموس، بينما سجلت نتائج حليب الجاموس مقارنةً بحليب المعز إرتفاعاً معنوياً ($P < 0.05$) في (نسبة الحموضة الكلية، قيم الوزن النوعي، نقطة الإنجماد، نسبة الدهن، نسبة البروتين، نسبة المواد الصلبة غير الدهنية، نسبة اللاكتوز، نسبة الرماد) وارتفاع غير معنوي ($P \geq 0.05$) في نسبة المواد الصلبة الكلية فيما انخفضت بشكل غير معنوي ($P \geq 0.05$) نسبة الرطوبة.

• وجود تأثير معنوي ($P < 0.05$) لعمر الجاموس في قيم الوزن النوعي ووجود تأثير غير معنوي ($P \geq 0.05$) لعمر الجاموس والمعز في نسبة الرطوبة ونسبة المواد الصلبة الكلية، كما وجد أيضاً تأثير غير معنوي ($P \geq 0.05$) لعمر المعز في نسبة الدهن.

• ربط انخفاض معنوي ($P < 0.05$) في معدل وزن الجسم للمجموعة الثانية مقارنةً مع المجموعة الأولى في الفترتين الزمنيتين الأولى والثانية، فيما ظهر عدم وجود فروق معنوية ($P \geq 0.05$)